جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences

التوعية الأمنية ما لها وما عليها

أ. سيد عبدالرؤوف

٢٠٠٢م

التوعية الأمنية ما لها وما عليها

أ. سيد عبدالرؤوف

التوعية الأمنية ما لها وما عليها

مقدمـــة

تستمد التوعية الأمنية أهميتها وخطورتها من ارتباطها بعدد من القضايا والاعتبارات الحيوية والخطيرة التي لعل أهمها ما يلي :

١ ـ الأهمية الحيوية للأمن في حياة الشعوب واستقرارها وقدرتها على التنمية والازدهار .

٢ ـ اتساع نطاق مفهوم الأمن الشامل ليشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

٣ ـ عجز أي جهاز أمني عن القيام وحده بمهمة توفير الأمن وحمايته .

٤ ـ الأهمية الحيوية لدور المجتمع أفراداً وجماعات في توفير الأمن وحمايته . وبالتالي تكامل جهود الشرطة والشعب لتكون في خدمة الشعب وفي خدمة الوطن .

٥ ـ خطورة الجهل بأهمية الأمن وحيوية دور الأجهزة الأمنية والقوانين والأنظمة الحاكمة لحركة المجتمع وعلاقات أفراده . . . ويقابل ذلك الدور المهم للمعرفة بحيوية الأمن ودور رجاله الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

وانطلاقاً من هذا كله كانت هذه المشاركة . . . وكانت هذه الورقة .

لعلنا بحاجة في البداية إلى وضع وتحديد عدد من التعريفات . . . وعن طريق هذا التحديد والربط بين المفاهيم والعناصر يمكن أن نغطي الجوانب المختلفة لموضوعنا . . . وأهم هذه المفاهيم : الأمن، الوعي، التوعية، التوعية الأمنية .

الأمـــن

الأمن من مادة «أ م ن»، في مختار الصحاح «الأمان» و«الأمانة» بمعنى.
وقد «أمن» من باب فهم وسلم.
و(أمانا) و(أمنة) بفتحتين (آمن).
و(الإيمان) التصديق.
والله تعالى (المؤمن) لأنه (آمن) عباده من أن يظلمهم.

وأصل (آمن) (أأمن) بهمزتين لُيِّنت الثانية ومنه (المهيمن) وأصله (مؤامن) لينت الثانية وقلبت ياء كراهة اجتماعها وقلبت الأولى هاء كما يقولون: أراق الماء وهراقه.
و(الأمن) ضد (الخوف) و(الأمنة) الأمن كما مَرَّ.
ومنه قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ... ﴿١٥٤﴾** ﴾ [1].
وقوله جل شأنه: ﴿ **الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾** ﴾ [2].
وقد عرَّف سبحانه كل أمر وميزه بنقيضه.
و(الأمنة) أيضاً الذي يثق بكل أحد وكذا (الأمنة) وزن الهمزة.

و(أمنه) على كذا و(إأتمنه) بمعنى ... وقرئ ﴿ **قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ... ﴿١١﴾** ﴾ [3] بين الإدغام والإظهار ... وقال الأخفش: الإدغام أحسن. وتقول (إؤتمن) فلان على ما لم يسم فاعله. فإن ابتدأت به صيّرت الهمزة الثانية واوا وتمامه في الأصل.
و(استأمن) إليه دخل في أمانه.

وقوله تعالى: ﴿ **وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾** ﴾ [4] قال الأخفش: يريد البلد الآمن وهو من الأمن. قال: وقيل (الأمين) (المأمون).

و(أمين) في الدعاء يمد ويقصر. وتشديد الميم خطأ. وقيل: معناه كذلك فليكن. وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين. وتقول منه (أمَّن) فلان (تأمينا) [٥].

وقد تعدد ورود لفظ (أمن) ومشتقاته في القرآن الكريم (٦٧ اشتقاقاً) بهذه المعاني:

١ ـ أمن صاحبه ـ كفهم ـ وأمنه على ماله وأمنه بماله: وثق به. ومصدره الأمانة ضد الخيانة.

٢ ـ أمن أمنا وأمنة: لم يخف. فهو آمن وهي آمنة وهم آمنون. ومصدره الأمن ضد الخوف.

٣ ـ آمنة: جعل له الأمن.

٤ ـ آمن يؤمن إيمانا: أذعن وصدق.

ومعاني المادة كلها ترجع إلى الاطمئنان [٦].

هذا الاطمئنان والاستقرار وهذه السكينة كفلها الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين الذين آمنوا به وصدقوا برسوله وبالحق لما جاءهم. وذكر ذلك في قوله تعالى: ﴿ **لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤** ﴾ [٧]. هذه المنحة التي لا تنهض المجتمعات بل لا تستمر الحياة المستقرة دونها لا تتحقق إلا بجهد اجتماعي منظم وشامل ومتضمن لتوزيع شامل ودقيق للأدوار: أدوار المؤسسات وأدوار الأفراد على حد سواء. وهكذا صار هناك الأمن الشامل وصارت هناك في ذات الوقت تعبيرات ذات دلالات خاصة مثل:

الأمن الخارجي للوطن

ويقصد به حماية التراب الوطني من أي اعتداء وحماية السيادة الوطنية من أي افتئات عليها. وهذه مهمة القوات المسلحة بأفرعها واسلحتها المختلفة.

الأمن الداخلي أو الاجتماعي

ويقصد به أمن الدولة والأفراد والمؤسسات وحماية الأرواح والأموال والأعراض والمنشآت العامة والخاصة من أي عدوان. ومكافحة الجريمة سواء أكانت فردية أو منظمة. وهذه مهمة الشرطة بأجهزتها المختلفة.

الأمن القومي

ويمتد مجاله ليشمل ما هو خارج حدود الوطن . . . وحمايته لا تتوقف على جهد القوات المسلحة وحدها ولكنها تشمل منظومة متكاملة من الأنشطة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع دول الجوار وغيرها مما يحقق عمقاً استراتيجياً للوطن في كل اتجاه.

الأمن السياسي

ويقصد به مواجهة أي محاولات لزعزعة الاستقرار وإشاعة الخوف وسيادة العنف مما يعوق الحياة الآمنة المستقرة للمواطنين ويهدد جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية. والذي يعنينا في هذه الورقة ونركز عليه بصفة خاصة هو الأمن الداخلي بشقيه السياسي والاجتماعي.

الوعـــي

الحفاظ على الأمن الداخلي مسئولية مباشرة لجهاز الشرطة . . . ولكنه ليس مسئوليتها وحدها وإنما هو مسئولية المجتمع كله .

فالمفهوم الشامل للأمن يتجاوز الأعمال التقليدية للشرطة من حراسة للمنشآت وتنظيم للمرور وتحر وقبض على مرتكبي الجرائم وتنفيذ الأحكام الصادرة عن الهيئات القضائيةً . وهي الأعمال والمهام التي يحددها على سبيل المثال دستور جمهورية مصر العربية الصادر عام ١٩٧١م في مادته رقم ١٨٤ التي ينص فيها على أن «الشرطة هيئة مدنية نظامية رئيسها الأعلى رئيس الجمهورية» وتؤدي الشرطة واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام والأمن العام والآداب وتتولى تنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات وذلك كله على الوجه المبين بالقانون [٨] .

وهذه الوظائف هي ذاتها تقريباً التي عبر عنها الماوردي في حديثه عن مهام الخفيفة بقوله : «حماية البيضة والذب عن الحريم ليتصرف الناس في المعايش وينتشروا في الأسفار آمنين من تغرير بنفس أو مال» وكان الخليفة يكلف بها صاحب كما يكلف رئيس الدولة أو رئيس الوزراء اليوم وزير الداخلية [٩] .

لكن الأمن الاجتماعي مهمة المجتمع كله . . . ومهمة النظام السياسي القائم . . . ومسئولية لتحقيق الأمن . . . واحترام حقوق الإنسان وسيلة لتحقيق الأمن . . . والعمل بمبدأ الشورى وسيلة لتحقيق الأمن . والتربية الدينية للفرد والمجتمع وسيلة لتحقيق الأمن . لأن «أي مجتمع لا يسعده

كثرة القوانين وإصدار القرارات وتعدد جهات السلطة ورجال السلطة» . ولكن سعادة المجتمع في يقظة ضمير أفراده وعفة أبنائه ونزاهة مواطنيه . لأن الغالبية العظمى تستطيع الفرار من قبضة القانون والإفلات من رجال الشرطة ويستخفون من الأعين . ولكنهم لا يستطيعون الهرب من الضمير ويقظته . لأن صاحب العقيدة يصبح ويمسي مراقباً الله ، محاسباً لنفسه ، متيقظاً لأمره ، لا يدعى ما ليس له ، ولا يجحد ما عليه ، ولا يفعل في السر ما يستحي منه في العلانية ، ولا يعمل عملاً في يومه يخاف من المساءلة عليه غداً . ولسان حاله يردد مع الشاعر :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما تخفيه عنه يغيب

إن المجتمع لا يستغني عن رجال الأمن وسن القوانين . ولكنه مع ذلك لا بد من وجود قلوب يقظة ونفوس حية لأنه كما قال الشاعر :

لن يصلح القانون رادعاً حتى نكون ذوي ضمائر تردع[١٠]

فنحن إذن بصدد الحديث عن وعي اجتماعي شامل ومتعدد النواحي والملامح .

و(وعى) الشيء يعيه وعياً جمعه في وعاء .

و(عى) الحديث حفظه وفهمه وقبله .

و(وعى) الأمر أدركه على حقيقته .

و(الوعي) الحفظ والتقدير .

و(الوعي) الفهم وسلامة الإدراك .

و(الوعي) في علم النفس : شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به[١١] .

ويرى علماء النفس أن الوعي ويطلقون عليه احياناً «الشعور» هو: «مجموع عمليات إدراك الفرد لنفسه وللعالم الخارجي والاستجابة لها». وهو ينعدم عندما يكون الإنسان نائماً أو في حالة إغماء . . . ويقابل الوعي اللاوعي أو اللاشعور وهو المفهوم الذي قامت عليه نظرية التحليل النفسي[١٢].

ويرى الباحثون في علم الاجتماع أن المقصود بالوعي إدراك الفرد لنفسه كعضو في جماعة. ويرى ميد Mead. H. G أنه ينشأ نتيجة الفعل الاجتماعي. إذ تمكن عملية التواصل من أن يعي الفرد لا غيره فقط أي الآخر، بل يرى نفسه أيضاً من منظور الآخر، أي يقوم بدور الآخر إزاء نفسه. وإن استدخال الآخر على هذا النحو لهو شرط ضروري في قيام الوعي[١٣]. ولا نجد أي تعارض من أي نوع وبأي درجة بين تعريف الوعي من الناحية اللغوية الصرف أو عند علماء النفس أو الاجتماع . . . فهو الفهم والإدراك سواء كان للذات في ذاتها أو بما حولها أو باعتبار الإنسان عضواً في جماعة.

لكن الذي يعنينا هنا هو الوعي بالمجتمع وقضاياه ومبادئه ومنظومته الأخلاقية والقانونية والوعي بمفهوم الأمن وعوامل تحقيقه والحفاظ عليه وكذلك بمصادر الخطر عليه والدور الذي يمكن أن تقوم به الأجهزة المنوط بها قانوناً تحقيق ذلك ودور المواطنين أفراداً وجماعات باعتبار أن الشرطة لا تعمل في فراغ ولا في عزلة عن مشاركة المواطنين.

التوعية الأمنية

التوعية في كلمات بسيطة هي إثارة الوعي وتنميته تجاه قضية أو قضايا

معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير وتعديل اتجاهات الرأي العام تجاه هذه القضايا من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية أو من تعاطف إلى رفض ومواجهة حسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع والموقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها .

وقد تضافرت عوامل متعددة لتجعل من التوعية الأمنية المؤدية إلى ثقافة أمنية أمراً بالغ الحيوية .

١ ـ فقد نمت المجتمعات وتعقدت وتباعدت المسافات بين الأفراد والتجمعات البشرية وبين السلطة المركزية مما يقضي إقامة جسور من المعلومات من الجانبين .

٢ ـ إن المدنية الحديثة حملت معها الكثير مما يحقق رفاهية الإنسان ويلبي الكثير من احتياجاته . . . وحملت معها في ذات الوقت الكثير مما يؤذي الإنسان ويقوده إلى تدمير نفسه ومجتمعه بقصد أو دون قصد مثل المخدرات والجنس وأفلام العنف وفضلاً عن الحروب الداخلية أو الإقليمية أو العالمية .

٣ ـ إن الإعلام الحديث المتطور حمل معه تيسيراً غير مسبوق في الاتصال وفي المعرفة الإنسانية كما احتوى في ذات الوقت على عناصر ضارة مما يقتضي التوجيه المستمر والإرشاد الدائم لمواجهة التيارات الفكرية المنحرفة . وقضية «عبدة الشيطان» التي ظهرت في بعض البلاد العربية نموذج لما يمكن أن يحدث بدافع التقليد غير الواعي وبسبب تدفق الأموال بغير حساب مع تفكك العلاقات الأسرية وغياب التوجيه الأبوي .

٤ ـ إن ظاهرة مثل ظاهرة التطرف والإرهاب فرضت نفسها على كل المجتمعات دون استثناء . . . وبعد أن كانت في فترة من الفترات وسيلة

لتحقيق أهداف سياسية ـ نبيلة في بعض الحالات مثل عمليات النضال الوطني من أجل التحرر أو من أجل التغيير الداخلي ـ اصبح لها منظمات دولية تستخدم أحدث وسائل الاتصال والتنظيم والتمويل . . . وتشابكت فيها العناصر الداخلية والخارجية وتداخلت الاعتبارات المذهبية بالتوظيف السياسي والعواطف الوطنية بالتخطيط المخابراتي . وهذا يفرض وجود التوعية الأمنية والثقافة الأمنية .

٥ ـ إن العمل الشرطي بما يرمز إليه من السلطة والقوة يشوبه الكثير من سوء الفهم . . . والكثير من احتمالات التجاوز . . . وهذا وذاك يؤديان إلى سلبية المواطن تجاه العمل الشرطي . . . وتجاوز هذه الفجوة يتطلب ضرورة وجود جسر من الفهم والتعاطف عن طريق التوعية الأمنية .

لذلك كله ـ ولغيره من الأسباب ـ ظهر لأول مرة مفهوم : الإعلام الأمني كتعبير ذي دلالة ووظيفة وهيكل إداري وكوادر بشرية وامكانات مادية وتنظيمية .

وإذا أخذنا مثلاً جهاز الإعلام الأمني في إحدى الدول العربية وهي جمهورية مصر العربية فسوف نرى أن أهداف هذا الجهاز هي :

١ ـ تأصيل الانتماء الوطني وممارسة الديمقراطية في إطار السياسة العامة للدولة ، والتبصير بحجم المخاطر التي تطرحها تحديات المواجهة ضد عناصر الإرهاب والجريمة مع التأكيد على ضرورة التفاف الجماهير حول مؤسستها الأمنية وتلاحمهم معها .

٢ ـ تحقيق الأمن الإعلامي بمعنى انسياب وتدفق المعلومات الصحيحة للمواطنين وأجهزة الإعلام عبر قنوات شرعية مسئولة وبأسرع وقت ممكن بما يكفل قطع الطريق على أية معالجات مغرضة أو تأويلات لا تحتملها الظروف الدقيقة على المستوى المحلي والإقليمي .

٣ ـ التفاعل الخلاق مع الرأي العام والمسأهمة في الارتقاء بالسلوك العام للمواطنين في إطار حضاري لا يصطدم بموروثنا وقيمنا بما يكفل رفض المواطن لكل صور الوصاية الفكرية وأساليب القهر التي تمارسها عناصر التطرف والإرهاب.

٤ ـ الانفتاح الواعي على العالم والتسلح بمعطيات العصر الحضارية في ظل ثورة الاتصالات، وحتى لا نتحول لمجرد مستهلكين لما تبثه وسائل الإعلام القادمة إلينا عبر الفضاء أو شبكات المعلومات الدولية وهو الأمر الذي يشكل تهديداً لهويتنا الثقافية وتراثنا الحضاري، ويحتم علينا ضرورة طرح البديل العربي «الذي يتسق مع منظومة القيم الأخلاقية لمجتمعنا» (١٤).

عوامل النجـــاح

لكل حملة من حملات التوعية الأمنية خصوصيتها وذاتيتها . . . ولكن كل الحملات لابد من أن تتوافر لها عوامل النجاح . . . هذه العوامل أشبه إلى حد كبير بما نتطلبه في البحث العلمي سواء أكان ميدانياً أم معملياً . . . فضلاً عن أن هذه الحملات تتطلب في بعض الحالات أكثر مما يتطلبه البحث العلمي لأنها تتجاوز مجرد الاستكشاف ومعرفة الظواهر أو الحقائق إلى التأثير والتغيير.

وأول متطلبات النجاح هو التحديد الدقيق للمشكلة والهدف . . . وهل هذه المشكلة عامة أو خاصة . . . مثلاً هل تتعلق بالجهل بمفهوم ودور الشرطة وضرورة تعاون المواطن أم تتعلق بمشكلة الإدمان أو بالمرور أو بالأمن الصناعي . . . فلكل من هذه المشكلات حجم وتأثير معينان ولكل منها

مستويات معينة للجماهير ومن ثم فلها مستويات خاصة للتخاطب مع كل جمهور ووسائل للوصول إلى هذا الجمهور . . . ولا ينصرف هذا إلى المجتمع فقط بل قد يكون داخل المنشأة الواحدة . . . ففي مجال الأمن الصناعي هناك مستويات للتخاطب حسب الفئات : فئة الإدارة العليا . . . فئة الإدارة الوسطى . . . إدارة الأمن الصناعي . . . مجموع العاملين وهكذا .

وثاني متطلبات النجاح هو تحديد الأولويات . . . وبأي مشكلة أو قضية نبدأ . . . وهل بقضية واحدة أم بعدة قضايا في ذات الوقت . . . والذي يحدد ذلك ما هو متوافر لدى الإدارة المعنية بالتوعية الأمنية من معلومات موثقة حول حجم كل قضية وتأثيراتها الإيجابية أو السلبية في المجتمع .

وثالث متطلبات النجاح : المبادرة . . . فليس لنا أن ننتظر حتى تتفاقم الظواهر وتصل إلى حد المشكلة أو الأزمة . . . وهذا يتطلب معلومات وافرة عن القضايا المتعلقة بالأمن مع قدرة على تحليل هذه المعلومات واستخلاص النتائج واقتراح الحلول .

ورابع متطلبات النجاح : الموضوعية في طرح القضايا . . . وهذه الموضوعية تقتضي الصدق في إيراد المعلومات وتحرى الدقة فيما يخص كل جزئية من جزئيات الموضوع المطلوب معالجته بالتوعية . . . وليكن في أذهان القائمين على أمر التوعية الأمنية أن ثمة فارقاً جوهرياً بين الإعلام الموضوعي وبين الدعاية الموجهة . . . وأن الجمهور مهما كان مستواه التعليمي والثقافي هو من الذكاء بحيث يستطيع أن يكتشف الحقائق من تلقاء ذاته وأن إخفاء الحقائق لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية .

وخامس متطلبات النجاح : الكثافة فإن تقييد الأنماط السلوكية للأفراد والجماعات لا يمكن أن يتم في يوم وليلة . . . ولا يمكن أن يتم بجملة واحدة بل الكثافة مطلوبة وفقاً لمخططات مدروسة .

والعامل السادس من متطلبات النجاح للتوعية الأمنية : الاستمرار فإن المؤثرات التي تحدث المشكلات أو القضايا التي تتطلب في حلها التوعية الأمنية متعددة . . . وأحياناً تكون متلازمة وبعيدة المدى وتحدث تأثيرها في مساحة زمنية كبيرة ومواجهتها تتطلب الاستمرار ـ مع الكثافة ـ لفترات طويلة . . . وقد تتوقف الحملة فترة لكي تعطي فرصة لقياس النتائج والحصول على التغذية المرتجعة Feed Back ثم تستأنف .

والعامل السابع هو التنوع الذي يجعل الحملة مناسبة في سبلها وأساليبها لكل الأعمار وكل المستويات التعليمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

والعامل الثامن المؤدي لنجاح أي حملة للتوعية الأمنية هي المرونة . . . فلا تكفي قناعة القائمين على الحملة لنجاحها وتحقيق أهدافها . . . بل لا بد أن يكون في التنفيذ من المرونة ما يكفي لاتخاذ القرار بوقف الحملة أو تغيير منهجها ووسائلها وأساليب الخطاب فيها كلياً أو جزئياً حسب النتائج .

ويبقى أن هذه العوامل كلها لا تحقق نتائجها المرجوة بغير قياس اتجاهات الرأي العام والحصول على التغذية المرتجعة Feed Back التي تمثل رجع الصدى وردود الفعل لدى الجماهير المستهدفة بالتوعية الأمنية والتي بغيرها تمضي حملات التوعية الأمنية إلى نفق مظلم . . . وقد لا تحقق أهدافها بل وقد تؤدي إلى نتائج عكسية .

عوامل الفشل

إن غياب عوامل النجاح التي ذكرناها كلها أو بعضها يؤدي إلى فشل حملات التوعية الأمنية أو على الأقل لوصولها إلى نتائج أقل من المستهدف . . . ونضيف إلى ذلك بعض العوامل التي قد تؤدي إلى هذا الفشل أو القصور في تحقيق الأهداف وتتمثل فيما يلي :

١ ـ المبالغة .

٢ ـ التبرير .

٣ ـ الانفعال .

٤ ـ التعميم .

٥ ـ اجتزاء الحقائق .

ومن واجب مخططي أي حملة للتوعية الأمنية لكي يحققوا النجاح أن يلتزموا عوامل النجاح التي ذكرناها وأن يتجنبوا عوامل الفشل أو القصور التي أشرنا إليها . ويبقى أن نقول أن التوعية الأمنية ليست مهمة جهاز الأمن أو جهاز الإعلام الأمني فقط بل هي مهمة وطنية من الدرجة الأولى ومن ثم فيجب أن تشارك فيها كافة الأجهزة في الدولة من تعليمية ودعوية وإعلامية وثقافية بل وصحية أيضاً . . . ولابد من أن تعمل هذه الأجهزة كلها في إطار منظومة فكرية واحدة فلا يهدم أحدها ما يبنيه الآخر .

وإذا كانت هذه الأمور لازمة لأي مجتمع فهي أكثر لزوماً لمجتمعاتنا الإسلامية التي ترجو لها أن تنعم بالأمن والأمان والاستقرار حتى تستطيع الأمة الإسلامية أن تتفرغ للبناء والتنمية وأن تكون كما أراد لها الله سبحانه وتعالى ﴿ **خير أمة أخرجت للناس** ﴾ .

المراجع

المراجـــع

١ ـ سورة آل عمران، آية ١٥٤ .

٢ ـ سورة قريش، اية ٤ .

٣ ـ سورة يوسف، آية ١١ .

٤ ـ سورة التين، آية ٣ .

٥ ـ مختار الصحاح، ص ٢٦ ـ ٢٧، مادة أ م ن .

٦ ـ معجم الفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، سلسلة التراث، ص ٥٥ ـ ٦١ .

٧ ـ سورة قريش، آية ١ ـ ٤ .

٨ ـ الدستور المصري الدائم في ١١ سبتمبر عام ١٩٧١م .

٩ ـ عبدالسلام، فاروق (١٩٩٧)، الشرطة ومهامها في الدولة الإسلامية، رابطة الجامعات الإسلامية .

١٠ ـ عبيد، منصور الرفاعي (د . ت)، مكانة المسجد ورسالته، القاهرة: مكتبة الدار العربية، ص ٩٧ ـ ٩٨ .

١١ ـ المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨٠م، ص٦٧٥ .

١٢ ـ معجم العلوم الاجتماعية، إعداد نخبة من الاساتذة المصريين والعرب المتخصصين، تصدير ومراجعة د . إبراهيم مدكور، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص٦٤٤ .

١٣ ـ المرجع السابق، ص٦٤٥ .

١٤ ـ مركز الإعلام الأمني، وزارة الداخلية، ورقة عمل بشأن التجربة المصرية في الإعلام الأمني: فلسفتها، أهدافها، استراتيجيتها، آليتها .